

## ترامب: سأطرد جيروم باول إذا لم يغادر منصبه في موعده



جدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأربعاء، ضغوطه على رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول، مهدداً بإقالته إذا استمر في منصبه بعد انقضاء ولايته. تنتهي ولاية باول على رأس الاحتياطي الفيدرالي في منتصف مايو/أيار المقبل، وانتقد ترامب مراراً عدم خفض معدلات الفائدة بشكل أكثر جرأة. وصرح ترامب لقناة فوكس بيزنس: "سأضطر إلى طرده" إذا لم يغادر باول في الوقت المحدد. وأضاف: "كنت أرغب في طرده". واستهدفت إدارة ترامب الاحتياطي الفيدرالي المستقل على مستويات عدة، فقد فتحت تحقيقاً يطال باول بشأن شبهات تحيط بتجاوز كلف تجديد مقر الاحتياطي، وسعت إلى عزل عضو مجلس محافظي المؤسسة ليزا كوك. ورداً على سؤال عما إذا كان سيوقف تحقيق وزارة العدل المتعلق بباول، قال ترامب: "أنا جاد، يجب أن أعرف الحقيقة". عيّن ترامب المصرفي كيفن وارث خلفاً لباول، إلا أنه يجب أن يحظى بموافقة مجلس الشيوخ قبل توليه المنصب. وسيخضع وارث لجلسة استماع للمصادقة على تعيينه في لجنة الشؤون المصرفية في مجلس الشيوخ الثلاثاء المقبل.

لكن عملية المصادقة على تعيينه تواجه تحديات في ظل انتقاد بعض المشرعين تحقيق وزارة العدل باعتباره ضغطاً سياسياً على الاحتياطي الفيدرالي. وتعهد السيناتور توم تيليس، وهو عضو في الحزب الجمهوري الذي ينتمي إليه ترامب، ويشغل مقعداً في لجنة الخدمات المصرفية بمجلس الشيوخ، بتعطيل الترشيح طالما بقي التحقيق مستمراً. وإذا تعطلت عملية تعيين وارث، يمكن لباول قانونياً البقاء في منصبه رئيساً لمجلس الاحتياطي الفيدرالي. وتولى باول رئاسة الاحتياطي الفيدرالي للمرة الأولى خلال ولاية ترامب الأولى عام 2018، وأعيد تعيينه في المنصب في عهد الديمقراطي جو بايدن عام 2022.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026